محاضرات السيرة النبوية 23 - لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي - إعجاز علمي ولطف نبوي

صلاح الصاوي

بيت يا رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم انا نسألك في مفتتح مجلسنا هذا ان تجعل - 00:00:04

اجتماعنا فيه اجتماعا مرحوما. امين. ان تجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. الا تجعل فينا ولا بيننا شقيا ولا محروما انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم امين. ثم اما بعد فمن اللقطات التي وقفت عليها وودت - 00:02:33

ان اشارككم فيها لقطة جميلة ولطيفة تتعلق باعجاز في حديث نبوي صحيح اخرجه الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو جزء من حديث الشفاعة الطويل وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده. انما بين المصراعين من مصاريع الجنة - 00:02:53

لك ما بين مكة وهجر وكما بين مكة او كما بين مكة وبصرى. السعة باب الجنة في هذا البلاغ النبوي آآ يحدده النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كما بين - 00:03:23

ما بين مكة وهجر او ما بين مكة وبصرى. اما بصرى فهي مدينة في الشام. تتبع محافظة آآ درعا واما هجر فهي تبع محافزة الاحساء في في بلاد الحرمين. العجيب - 00:03:43

ان تم قياس المسافة من مكة الى بصرى ومن مكة الى هجر بواسطة يعني جوجل الف متين اتنين وسبعين كيلو بالضبط. الناحية دي والناحية دي. الف بالضبط. يعني كلمة او دي ما كانتش - 00:04:03

عشان كده ضربة رامية من غير رامي. الذي قالها وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. المسافة بالضبط من مكة الى هجر كالمسافة من مكة الى بصرة الف متين اتنين وسبعين كيلو. وسبحان الله ولا يأتين عليه يوم وهو كزيم - 00:04:23

من الزحام. شف باب مساحته الف متين اتنين وسبعين كيلو. سيأتي عليه يوم وهو كزيز من الزحام وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وبمناسبة الحديث عن هذه اللقطة الاعجازية. الاعجاب - 00:04:43

العلمي في القرآن الكريم او الاعجاز الخبري. الاعجاز العلمي ان يأتي في وحي المعصوم اشارة الى حقيقة علمية. تثبتها النصوص بلا تكلف ولا تعسف ولا لون لاعناقها. حتى يقول المتخصصون في هذا المجال ان الاعجاز العلمي يقوم على ثلاثة اركان - 00:05:03

الركن الاول الحقيقة الشرعية. اي ان يدل اللفظ على المعنى دلالة قاطعة لا يحتمل دلالة غيرها حتى نكون امام حقيقة شرعية. وفي الناحية المقابلة لابد ان نكون امام حقيقة كونية. اتفق اهل - 00:05:33

العلم اهل التخصص في هذا المجال اننا امام حقيقة كونية تجاوزت تورا النظريات واصبحت في مصاف في الحقائق ثم ياتي الربط بينهما عندما تتطابق الحقيقة الشرعية مع الحقيقة الكونية او الحقيقة العلمية. طبعا لها امثلة كثيرة في القرآن الكريم الله جل وعلا حدثنا مثلا عن - 00:05:53

الجنين في اطوار والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان عالم اجنة ولا عنده مجاهر ولا له علاقة بالقصة طبيب الكلية. النبي صلى الله عليه وسلم انما هو يبلغه عن الله جل وعلا ما يوحيه اليه من كلامه جل جلاله. الله جل وعلا يقول - 00:06:23

قولوا لنبيه ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. الله جل وعلا يقول لنبينا فيه صلى الله عليه وسلم يخلقكم في بطون

امهاتكم خلقا من بعد خلق. في ظلمات ثلاث - 00:06:43
الله جل وعلا يبين هذه المراحل مراحل التخلق بالتفصيل بدلالات واضحة دي جدا ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكي. ثم خلقنا النطفة علقا. فخلقنا - 00:07:03
العلاقة تمضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. هذه قصة الكون والانسان والحياة - 00:07:23
في في في هذه الايات ايجاز وتركيز لهذه القصة الذي تحير فيها الذي ان حجبوا عن نور الوحي الذين استهوتهم الشياطين في الارض فهم حيارى كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله قل ان هدى الله قل ان هدى الله - 00:07:43
هو الهدى. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس الوحي الذي بين يديك نور تمشي به في الناس. روح للحياة وللاحياء الله جل وعلا يقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن - 00:08:13
ان جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي لهما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. فمن ذا الذي ادخل محمدا الى عالم الرحم الى عالم - 00:08:43
زلمات في ظلمات ثلاث. يعني من ذا الذي ادخله الى هذا العالم؟ لكي يحكي لنا هذا وصفة تفصيلية الدقيق الدقيق جدا الذي ما زادت الحقائق العلمية التي يكتشفها الانسان ما زادتها الا - 00:09:03
وصاعة والا اشراقا والا وضوحا وجلاء. الله جل وعلا يقول قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض. انها شهادة القرآن للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انه موحى اليه من عند الله - 00:09:23
وانه رسول من عند الله. الله جل وعلا يقول قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ نعم قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم. واخبر الله جل وعلا في كتابه ان القرآن الكريم - 00:09:43
يتضمن انباء واخبار عن الكون والانسان والحياة. واخبر ان لكل نبأ مستقر تأتي اللحظة يستقر فيها هذا عن النبأ ويشاهده الناس ويرونه رأي العين. فينتقل الامر من علم اليقين الى ايه - 00:10:13
الى عين اليقين في القرآن الكريم يقول الله جل وعلا لكل نبأ مستقر. وسوف تعلمون. طب متى يستقر هذا النبأ متى تستقر هذه الانباء؟ عندما يشاهدها الناس عيانا وقل الحمدلله سيريكم اياته - 00:10:33
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون. سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد. يفرق اهل التخصص ما بين - 00:11:05
الاعجاز العلمي والتفسير العلمي. فيما يسمى بالتفسير العلمي مرتبته ادنى. مرتبته اقل من مرتبة بمناسبة الاعجاز العلمي. الاعجاز العلمي ان يكون امام حقيقة. امام حقيقة شرعية حقيقة كونية امام تطابق - 00:11:27
امن انه ومدهش ومتقن ما بين الحقيقتين. اما التفسير العلمي ان يدل اللفظ على المعنى بوجه من وجوه الدلالة اعتبرتي شرعا لكن يعني قد يحتمل تأويلا اخر قد يحتمل تفسيرا اخر. يبقى التفسير العلمي وجه من وجوه - 00:11:47
دلالة المحتملة والمقبولة للنص لكن ليس هناك جزم ولا يقين ولا قطع بان هذه هي الدلالة الوحيدة للنص. القرآن الكريم حمال ذو وجوه. فاحملوه على احسن الوجوه ان كثيرا من اياته تحتمل في الفهم اوجها متعددة - 00:12:07
وكما قلنا مرارا لو شاء الله جل جلاله ان يجعل القرآن الكريم كله قطعي الدلالة. فلا تختلف الامة في بكلمة منه قط ما اعجزه ذلك وما كان ربك نسيا. يعني كان ممكن في قول الله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن - 00:12:32
ادهن ايه ؟ الثلاثة قرون. كم ممكن يقول والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اطهار. خلاص. اصبح اصبح معنى واحد او ثلاثة حيض. اصبح معنى واحد. لانه قال ثلاثة قروء. فيحتمل اللفظ هذا المعنى - 00:12:55
ويحتمل اللفظ ذلك. ومن سم يقول الزركشي رحمه الله اعلم ان الله تعالى لم ينصب على جميع الاحكام الشرعية ادلة قاطعة بل جعلها

ظنية قصدا. بل جعلها ظنية قصدا من اجل التوسعة على - 00:13:15
لا المكلفين اذا ضاق الامر بالامة في مذهب التمست السعة والمرونة في مذهب اخر فتستوعب الشريعة متغيرات الزمان والمكان والاحوال والزروف تستوعبها من هذه الخطة ربانية في التشريع يكملها ايضا ان الله جل وعلا لم ينص في كتابه على جميع الاحكام الشرعية - 00:13:35
وانما الاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين. الاحكام التي قدر الشارع الحكيم ان مصالح البشر فيها ثابتة لا تتغير مهما تغير الزمان او المكان هذه عالجها بقواعد مفصلة. والمرد في هذا الى الله جل جلاله - 00:14:05
الى الذي خلق الانسان ويعلم ما يصلحه وما يفسده وما يشقيه وما يسعده يعني احكام الميراث مسلا. الله جل وعلا جعلها قواعد مفصلة في كتابه الكريم القرآن الكريم بيكلمك عن النص والتلت والربع والتلتين والسدس وكل ده فيه فلبل والتمن. كل ده في كتاب الله عز وجل. فضمن - 00:14:25
الكتاب الكريم هذه التفصيلات لتبقى على مدى الزمان كله. وعلى مدى المكان كله منهجية ومرجعية واضحة المعالم يستهدي بها الناس في في في مشرق او وفي مغرب داخل بلاد الاسلام او خارجها. لا اله الا الله. عندنا دائرة اخرى - 00:14:50
الله جل وعلا قدر ان مصالح البشر فيها تتغير. ومن ثم لم يعالجها باحكام تفصيلية وضع قواعد عامة واطر كلية وترك منطقة عفو تشريعي. بعض الباحسين يسميها منطقة فراغ تشريعي. هي مش منطقة فراغ. منطقة عفو تشريعي. الشريعة احالت فيها الى الاجتهادات البشرية والخبرة البشرية - 00:15:19
والتجارب الحياتية وقد نقبص من تجارب الامم. يعني من حولنا كما اقتبس عمر النظام الدمويين وانزمة في المجتمعات المحيطة لا علاقة لها بالاحكام الشرعية التي جاءت بها الشريعة بصورة مباشرة وانما مما تركته الشريعة عفوا - 00:15:49
واحالت فيه الى تجارب البشر والى خبراتهم. واضرب لك مسال صغير في احكام الحضانة الشريعة بنقول وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. ان يأتيك تأتيني تأتيني كثير من الخصومات الزوجية يقول لي قل لنا ندفع كم؟ قل لنا يا اخوانا انا مش - 00:16:16
مسؤول تدفع كم؟ جاءت الشريعة بحد الكفاية. المطلوب ان تطعم ولدك الا يجوع الا يعرى ان توفى له حاجياته وضروراته. اما يعني كم المبلغ ده انا قد استفيد من القوانين الموجودة في هذا البلد اللي بتنزم هذه - 00:16:46
اللي بتقول مسلا اخد ربع الايه داخل الزوج او تلته. مش باعتبارها تشريع وضعي. باعتبارها خبرة بشرية. في في المجالات الناس في هذا المجتمع قدره ان اللي يكفي الطفل ده لافترقت امه عن ابوه - 00:17:10
وعايشة امه لوحدها وتحقيق الى كفالة وحضانة وتحقيق الى انفاق وتحتاج الى رعاية ان الولد ياخد التلت او ياخد الربع ياخد ايا كان نسبة من المرتب الذي خصص للاب المفارق المطلق للام. فقد استفيد من هذا وقد - 00:17:28
استفيدوا من غيره. ازا عندي اعراف في بلاد المسلمين. يعني ايه المقصود ان الشريعة لم لم تأتي فتقول كل ولد ياخد الدولار لم تقل هزا. شياقاته على المولود له رزقهن. وكسوتهن بالمرات - 00:17:48
يا عيني الاطفال وتتبعهم انهم المطلقة باعتبارها عايشة معهم وقائمة عليهم وكافلة لهم يبقى لابد ان يصيبها ما اصابهم. وان وان تنال منه من جنس ما يحصله اولادها. ما دام - 00:18:08
منقطعة ومتفرغة لخدمتهم وحضانتهم وتربيتهم وتعهدهم. طيب فتلك قضية الاعجاز العلم في القرآن الكريم فرق بينه وبين التفسير العلمي لاجاز العلم بنتكلم عن حقائق التفسير بيتكلم عن تفسير يعني دلالة اللفظ على المعنى باحد اوجه الدلالة المعتبرة شرعا. قبل ما انسى عن اخوانا اللي بيصلوا هنا - 00:18:28
في حديس صحيح النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الضحى كان بيقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. يكررها مائة مرة بعد صلاة الضحى. ده حديس صحيح صححه الشيخ الالباني. ولعل اخوانا يستفيدوا من اه يعني دي معلومة جميلة - 00:18:58

لأ يا اخوانا اللي هم متعودين ان يبقوا معنا في صلاة الضحى ويبقون ما شاء الله يعني الى الشروق جزاهم الله خيرا نقول لهم لو ان يعني في مجلسك استغفرت الله جل وعلا - 00:19:29

مرة بهذه الصيغة بهذه الصيغة فقد اصبت سنة نبوية واحييت شعيرة تحكيها امنا عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يفعل هكذا في اعقاب فراغه من صلاة الضحى. وبيقولوا ان ما فيش الزكر بعد - 00:19:48

الا في موضعين. بعد صلاة الوتر وبعد صلاة الضحى. بعد صلاة الوتر النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس يطولها وبعد - 00:20:08

صلاة الضحى كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر بهذه الصيغة وكانت وكان يستمر فيها مائة مرة كما تحكي امنا عائشة رضي الله عنها استغفار. بهذه الصيغة الجميلة مائة مرة اللهم - 00:20:28

فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم آآ تقول عائشة تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال - 00:20:48

اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. حتى قالها مائة مرة. اخرجه البخاري في الادب المفرد وصححه الالباني رحمه الله وتلك سنة مهجورة غير معلومة لدى كثير من المسلمين. فلعلنا ان شاء الله تعالى نتواصل - 00:21:08

وقد علمناها. اسأل الله ان يحيي بنا هذه المسألة ان شاء الله. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم بعد صلاة الضحى وبعد صلاة الوتر او الوتر آآ يعني كما قلنا سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس لكنه في - 00:21:28

ثالثة كان يمدها سبحان الملك القدوس. كان في الثالثة يمدها صلوات ربي وسلامه عليه. بعد هذه اللقطات الجميلة يعني عندي ايضا لقطة اختم بها اليوم ان شاء الله لقطة جميلة سبحان الله اللهم اهدنا يا رب فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن - 00:21:48

توليت بطلتها طفلة. كان ابوها يكنيها بام خالد. وبالمناسبة تقنية احيانا تكني طفل لا هو اب ولا هو ام. يعني هذه التقنية نوع من انواع التمليح والتدليل والتكريم لمن تكنيه. فهذه الطفلة صغيرة لكن لكن اباها - 00:22:18

كان يكنيها بام خالد. واللقطة دية في اول سنوات عمرها اين ولدت؟ لقد ولدت في الحبشة لقد كان ابوها وكانت امها من المهاجرين الى ارض الحبشة. في ارض الغربة في ذات الله - 00:22:58

ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا تزال ذاكرتها تعي قصة لطيفة لمسة نبوية رقيقة وجميلة لا يزال لا تزال ذاكرة هذه الطفلة تختزن هذه اللقطة الجميلة. النبي صلى صلى ما كان يقسم ثيابا بين اصحابه. فلما فرغ من قسمتها بقي بين يديه كساء صغير مخطط باعلان - 00:23:18

من صفراء وخضراء وحمراء جميل وزاهي تعلقت به عيون الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل اصحاب وقال من ترون ان نكسو هذه؟ يا ترى نديها لمين؟ فسكت الصحابة اكراما لرأي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لا يقدموا بين يدي الله ورسوله. لا يقول حتى يقول ولا يقضوا حتى - 00:23:48

واخذت زهانت شرق يمنة ويسرة من هذه التي سيؤثرها رسول الله بهذا الكساء من هذه التي سيختارها له؟ ثم يأتي الجواب ائتوني بام خالد الطفلة هذه ائتوني بام خالد. فذهب الداعي الى ابيها يخبره ان النبي صلى الله - 00:24:18

وسلم يدعو بنيته فجاء بها يحملها بين يديه حتى وضعها بين يدي النبي صلى الله عليه واله فاقبل عليها رسول الله ثم نشر الخميصة امامها ثم البسها اياها بيديه الكريمتين صلوات ربي وسلامه عليه. نعم فلما استقر الكساء على جسدها - 00:24:48

وبرقت في عينيها فرحة الطفولة. بهذا الثوب الجميل يعني والجديد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ يقول له ايه ؟ يعني تقول يعني الرواية يلثغ بلسانه كما تلثغ بلسانها قائلا يا ام خالد - 00:25:18

سناء. سنة هذه هي كلمة حبشية. معناها الجميل وحسن. هو عارف ان الطفل دي اختزل البعض مفردات عندما عاشت في الحبشة. فواخد كم كلمة كده ملقطاهم يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لها يعني بلغتهم - 00:25:38

التي او ببعض مفردات اللغة التي تعلمتها وهي مع ابويها فالحبشة. يا ام خالد سناء. اي هذا جميل وحسد هي تعلمت هذه المفردات حيث ولدت. مش كده وبس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:58

يدعو لها قبلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. يعني اذا احنا قعدنا نقول لك يقول لك يقول لك مش عارف تدوبه في عرق العافية. تعبيرات يعني يعني ان شاء الله تستمتع به وتلبسه حتى يبلى ولا تزال انت ما شاء - 00:26:18

ضاق قويا عفيا. قبلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. الطفلة انست للنبي عليه الصلاة والسلام فاخد بقى ايه تلعب اخزت تتحسس يعني بيديها ما يلفتها من من جسد النبي صلى الله عليه وسلم. فكان مما لفت نظرها خاتم النبوة بين كتفيه صلوات ربي وسلامه عليه. فذهبت - 00:26:38

يعني تلعب به وتتحسسه باصابعها. فابوها موجود فنهرها ابوها على لعب بخاتم النبوة اجلالا للنبي صلى الله عليه واله وسلم. واذ بالعطف النبوي يغلب العطف الابوي. عندي العطف ابوي وعطف نبوي. از بالعطف النبوي يغلب العطف الابوي - 00:27:08

فيقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال دعها دعها. فلتعبث ما شاءت ان تعبث. بل تلعب ما شاء ان تلعب فثمة رسول الله وثمة الرحمة واللين والابوة. وتكبر ام خالد - 00:27:38

ويكبر في قلبها مشاعرها واحاسيسها بهذه اللفتة النبوية وبهذا الموقف الجميل حتى ظلت تمسك بهذا الاثر. الكساء ده زلت محافظة عليه. رغم ان هي كبرت وتجاوزته جسما وحجما لكن هذا الكساء الذي يحمل بركة كفي النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي مبارك الذات - 00:27:58

كما لمسه بيده مبارك كذلك. فهو يحفظ لها بركة كفي النبي صلى الله عليه وسلم. ويحفظ لها روعة وجمال ودهشة هذا اللقاء. اللقطة هذه الصغيرة الجميلة فيها عدة معاني موحية جميلة - 00:28:28

المعنى الاول كيف اتسع وقت النبوة؟ ليهتم بشؤون اصحابه الخاصة جدا. حتى يجعل من ابهاج اطفالهم. ادخال السرور على نفوسهم. مشاركة الاطفال مشاعر الفرح الغامر باشياء الصغيرة في عيوننا الكبيرة في عيونهم. النبي عليه - 00:28:48

وهو يفعل هذا ما كانش عنده طرف يعني من حيث الوقت. ولا قلة من حيث اعبائه. او يحمل اعباء امة واعباء رسالة ويتصدى لاعظم مسؤولية ويتحمل اثقل امانة. ان ولكن النبي صلى الله عليه واله وسلم افسح لهذه المهمة التي رأيناها في هذه - 00:29:18

قصة افسح لها من وقته ومن قلبه ومن مشاعره فهو المبعوث رحمة للعالمين. المبعوث لاسعاد البشرية في دنياهم وفي اخراهم. نعم وهو الذي دلنا وعلمنا ان من العمل المبرور والصدقة المتقبلة السرور الذي تدخله على قلب المسلم. ان - 00:29:48

سرورا تدخله على قلب اخيك المسلم انه لعمل مبرور وسعي مشكور. وصدقة متقبلة ولا يرضى الله وصاحبه سرورا نون الجنة. البراعة النبوية هنا كان ممكن يرسل الثوب لام خالد لكنه باشر الامر بنفسه وبكل تفاصيله. استدعاها ولبسها وداعبها وتركها تلعب بخاتم - 00:30:15

النبوة بين كتفيه صلى الله عليه واله وسلم لكي يكون هذا المشهد برمته سنة نبوية تقتفى واسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وبعدين تلاحظ البراعة النبوية - 00:30:45

في تحويل الفعل الواحد الى باقة من الافعال الجميلة المعبرة. قد بدأت بطرح تساؤل لمن يعطى وهذا الكساء لكي يوحي باهميته وباهمية الانتقاء فتحول الكساء الى وسام شرف. من هذه - 00:31:05

التي سوف تحظى بهذا الغشاء الذي يمسكه النبي صلى الله عليه وسلم بيده. نعم ثم يطلبها يستقدمها لتحظى في استلامه منه وبيده صلى الله عليه وسلم ولم يرسل اليها. ثم تولى الباسها الكساء بيده. ثم - 00:31:25

اتبع ذلك بمؤانستها وملاطفتها يا ام خال السنة يا ام خالد سنة. ثم الدعاء لها ابلي واخلقي لي واخلقي قبلي واخلقي. ثم ادناؤها وتقريبها حتى تلامس جسده. وتلعب بما يلفت انتباهه - 00:31:45

من جسده ثم تقريره لذلك بقوله لابيها دعها. المنهج النبوي الكريم في التعامل مع الطفولة الحفاوة الاناث الملاطفة الاسعاد التقرب والتآلف مع الطفولة بحيث تدنو وتقترب حتى تلاعب اليد الصغيرة الجسد النبوي الكريم. الرفق - 00:32:05

والبعد عن الجفاء والنهر دعها. الاثر البالغ في بهذه المعاملة الكريمة مع طفولة ام خالد على ابويها. سوف تعيش هذه الطفلة تزكر هذه اللقطة تزجر هذا المشهد وسوف يزل هذا الثوب الذي مسته يد النبي صلى الله عليه وسلم والبسته اياها - 00:32:35
ووضعته على جسدها سوف يزل انفس واغلى ذكرى. واثر يمكن ان تحافز عليه وان تهتم به وان يشيع في نفسه البهجة والفرحة والسعادة الغامرة كلما تذكرته على مر الايام والليالي - 00:33:05
اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين. شوفوا فيه اخر حاجة نختم بها معجزة نبوية عظيمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قبلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. لقد ظهر اثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قبلي واخلقي - 00:33:25
دي دعوة بطول العمر. فعمرت ام خالد حتى كانت اخر من مات من الصحابيات بهذه الكلمة قابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي. لقت اخر من مات من رضي الله عنهن وارضاهن اجمعين. كانك ترى يد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:45
وهي تداعب الطفولة وهي تربي الشباب وهي تأسو الجراح وهي تنجو الخير والحب والرحمة والنور وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اللهم انا نسألك حبك حب من يحبك وحب كل عمل - 00:34:15
يقربنا الى حبك. اللهم ارزقنا محبة نبيك صلى الله عليه وسلم. امين. اللهم ارزقنا محبة الاستنان بسنته. والاقتداء بهديه يا رب العالمين اللهم كما امنا به ولم نراه. اللهم احشرنا معه. اللهم لا تفرق بيننا وبينه حتى - 00:34:35
ان تبخرنا مدخله. اللهم اسقنا من حوضه الشريف شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا. اللهم امين صل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:34:55